على احيـاء الذكـرى وعـلى تحـديهـا لسلطات الاحتـلال وادواتـه القمعيـة. وكمـا في كل عام تقـريباً، وكما في المناسبات الاخرى، فقد قدمت جمـاهـير المنـاطق المحتلة مزيـداً من الشهداء والجـرحى والمعتقلين في عملية تصديها الدائمة والمستمرة للاحتلال.

ففي مخيم البريج، في قطاع غزة، استشهد الشـاب احمـد ابـو سعيفـان برصاص حرس الحدود الاسرائيلي، بذريعة انه رفض الاستجابة للاوامر بالتوقف، محاولاً الفرار بعد القائه زجاجة حارقـة على دوريـة لحـرس الحـدود (**هآرتس**، ١٩٨٦/٤/١). وذكرت مصادر اخرى ان جميع المحال التجارية اضربت في مدينة غزة، وان عدداً من الشبان قام بتظاهرة وبسد الطرقات باطارات السيـارات المحترقة. وكانت القوات الاسرائيلية فرضت حصـاراً، لليوم الثاني على التوالي، على الجامعة الاسلامية في غزة، للحيلولة دون وصول الطلبـة والعـامـلين فيـهـا اليهـا (**الفجـر**، ١٩٨٦/٣/٣١). وتكـررت مثـل هذه الاعمـال الاحتجـاجيـة، اضـافـة الى رفـع الاعـلام الفلسطينية في مختلف مدن ومخيمات القطاع، مثـل مخيمات البريج والنصيرات وجباليا وحي الشجـاعيـة في غزة وفي مدينـة رفح وقرية بيت حانـون (**دافار**، ١٩٨٦/٣/٣١). اما في مدينة خان يونس، فقـد اصيب المدعو عبدالله عايش النجـار بعيـار ناري في كتفه، اطلقه عليه احد جنـود الاحتـلال في اعقـاب تعـرض احـدى السيـارات العسكريـة للرشق بالحجـارة قرب الميدان العام في المدينة (**الفجر**، ١٩٨٦/٣/٣١).

وتشـير المعلومات الصحافية الى ان قوات الاحتلال قامت، منذ حوالى الاسبوعين، بعمليات دهم واعتقالات في الضفة والقطاع، وذلك كاجراء استفزازي ـ ارهابي عشية يوم الارض. وقد بلغ عدد المعتقلين في قطاع غزة وحده قرابة التسعين معتقلاً (**الاتحاد**، ١٩٨٦/٣/٣١).

اما في الضفة الغربية، فقد شهدت مدينة القـدس وبعض المـدن الفلسـطينية الأخرى، اضراباً عاماً شمل المرافق العامة كافة، اضافة الى المحال التجارية والمؤسسات التعليمية. وقد حاولت قوات الاحتـلال ارغـام اصحاب المحال التجارية على فتحها، لافشال الاضراب (**المصدر نفسه**).

والى جانب الاضراب العام، شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية تظاهرات وصـدامات مع قوات الامن، فرض، على اثرها، حظر التجول في البعض منها.

ففي مخيم الدهيشـة، احتفـل السكـان بذكـرى يوم الارض برفـع الاعلام الفلسطينية وبـرشـق الدوريـات الاسرائيليـة وسيـارات المستوطنين بالحجارة، مما ادى الى اصابة احد المستوطنين بجراح. وبحجة البحث عن الفاعلين اقـتحمت قوات الاحتـلال المخيم، بعـد حظر التجـول فيـه، وفتشت بيـوته، بيتاً بيتاً، وكان الجنـود يطلقـون العيـارات النـارية في الهواء لارهاب السكان (**دافار**، ١٩٨٦/٣/٣١).

وفي مخيم بلاطة، بالقرب من نابلس، تظاهر حوالى ١٥٠ شابـاً وهـم يحـملون الاعـلام الفلسـطينيـة، فقامت قوات الاحتلال بتفريقهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع، ثم فرضت حظر التجول في المخيم (**معاريف**، ١٩٨٦/٣/٣١).

اما في مدينة أريحا، فقد فرض حظر التجول اثر انفجار لغم مضاد للافراد بسيارة اسرائيلية بالقرب من قصر هشام، دون وقوع اصابات. كما القيت زجاجة حارقة على دورية لحرس الحدود، لم تسفر عن اصابة احد من افرادها. واثر ذلك، قامت قوات الاحتـلال باعتقـال العشرات من المشتبه بهم (**عل همشمار**، ١٩٨٦/٤/١).

وفي قريـة بتـير (قضاء بيت لحم)، هرعت قوات الاحتلال الى القرية اثر قيام بعض الشبان بنصب حواجـز على الطريق جنـوب مدينة بيت لحم، وبرفع العلم الفلسطيني فوق احد المباني في القرية، وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران في قريتي بتـير ونحالين. وقامت قوات الاحتلال بانزال العلم ومحو الشعارات من على الجدران وبتسيير الدوريات في القريتين (**الاتحاد**، ١٩٨٦/٣/٣١).

وفي مدينة بيرزيت، تجمع حوالى الـ ٣٠٠ طالب داخـل الحـرم الجامعي القديم، واقاموا حواجـز واحـرقـوا اطارات السيـارات ورفعـوا